

# عدوان آل سعود النار ته

## إنزاله في عدن... ونيران على الحدود شمالاً



نفت مصادر من «أنصار الله» انسحاب مقاتليها من قصر الرئاسة في عدن (أ ف ب)

الطائرات الحربية المشاركة في العدوان بالوقود في الجو، فيما جددت الخرطوم تأكيد «استعدادها للدفاع عن أرض الحرمين».

في هذا الوقت، أكدت هيئة كبار العلماء السعودية، أعلى هيئة دينية في المملكة، أن عاصفة الحزم «جهاد في سبيل الله»، مشيرة إلى الجندي الذي قتل أول من أمس على الحدود مع اليمن «شهيد». وقال الأمين العام للهيئة فهد بن سعد الماجد: «إننا إذ نسأل الله تعالى السلامة لجميع القوات العسكرية ولجميع أفراد الشعب اليمني الشقيق، فإن اللجنة الدائمة للفتوى سبق أن صدر عنها الفتوى في أن من قتل في سبيل الله في معركة مع العدو وهو صابر محتسب فهو شهيد معركة لا يغسل ولا يكفن بل يدفن بملابسه».

أما السفير السعودي في واشنطن، عادل الجبير، فلم يستبعد إرسال قوات برية إلى اليمن، مؤكداً أنه «خيار مطروح للبحث، وقد يتخذ إذا استدعت التطورات ذلك». ونفى الجبير خلال ندوة بشأن الأزمة اليمنية عُقدت في مقر مجلس النواب الأميركي وجود قوات سعودية في عدن، لكنه صرح بأن احتمال إرسال قوات يبقى أمراً ممكناً «إذا تطورت الأمور».

وانتقد الجبير الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، مؤكداً أنه لن يكون له دور في مستقبل البلاد، وقال إنه «يلعب الآن دوراً سلبياً وتدميراً جداً في اليمن من خلال تحالفه مع الحوثيين واستخدام نفوذه على قيادات الجيش كي تدعم الحوثيين». وأضاف: «لم يكن الحوثيون ليتقدموا من صنعاء إلى تعز وإلى عدن من دون

مساحات واسعة من الجنوب، ألقت طائرات التحالف يوم أمس، أسلحة للمجموعات المسلحة الداعمة للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، في عدن، في وقت كانت فيه الحدود الشمالية مع اليمن تزداد سخونة مع مقتل جنديين سعوديين من حرس الحدود إثر تبادل لإطلاق نار من داخل الأراضي اليمنية، وذلك فيما تراوح الجهود الدبلوماسية مكانها، من دون أن تسفر عن أي نتيجة. وكان لافتاً الموقف الباكستاني الذي جدد الاستعداد «للدفاع عن السعودية»، من دون التعبير صراحة عن نية المشاركة في العمليات العسكرية، وموقف أنقرة التي تتطلع نحو حل سياسي في اليمن، مع استعداد لدعم العدوان السعودي... لوجستياً، أما واشنطن، فقد أعربت عن استعدادها لتزويد

يوم حافل شهده اليمن أمس، بدأ بإنزال مظلي لأسلحة سعودية في عدن، وانتهى بسقوط قتيلين سعوديين بنيران عبرت الحدود الشمالية، وذلك في ظل جمود الجهود السياسية، في مقابل استمرار العدوان في إيقاع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين اليمنيين

يحاول التحالف الذي تقوده السعودية في عدوانها على اليمن، إنقاذ موقفه وقلب الوقائع لمصلحته بمختلف الوسائل مع دخول الحرب يومها الثامن، فبعد إطلاق تنظيم «القاعدة» عملية كبرى في حضرموت لقطع طريق الجيش و«أنصار الله» اللذين أصبحا يحكمان السيطرة على

### مناورات سعودية باكستانية للمرة الثالثة

جوي وعمليات إنزال بواسطة مروحيات والقيام بعمليات للتدخل السريع وعمليات اقتحام للمباني وتطهيرها بمشاركة طائرات الأباتشي وطائرات الصقر الأسود. وأوضحت أنه يغلب على نوعية التدريب تطبيق عمليات غير نظامية في بيئة جبلية في ميدان شمخ في مركز الملك سلمان للحرب الجبلية الواقع شمال منطقة الباحة جنوب غرب السعودية.

أعلنت السلطات السعودية يوم أمس، أن القوات السعودية والباكستانية المشاركة في التمرين العسكري المشترك (الضمصام 5)، ستبدأ مطلع الأسبوع المقبل بتنفيذ المرحلة الثالثة والأخيرة من التمرين بالتطبيق على مستوى (قوة واجب) بالذخيرة الحية. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن إدارة التمرين القول إن الفترة الباقية من التمرين ستشهد تنفيذ عمليات اقتحام

سيطرتهم، بالتعاون مع الجيش، على مناطق جديدة في عدن. وقال المتحدث الرسمي باسم التحالف، أحمد العسيري، يوم أمس، إنه جرى «إسقاط لدعم لوجستي في جميع جوانبه للمقاومة الشعبية (مؤيدو هادي) في عدن، واستطاعوا تغيير الوضع على

الدعم الواضح والمباشر للرئيس السابق».

وألقت طائرات التحالف أسلحة على المقاتلين المؤيدين للرئيس اليمني الفار عبد ربه منصور هادي، بواسطة صناديق خشبية تحملها مظلات، وقع بعضها في أيدي «أنصار الله»، الذين بسطوا

## «القاعدة» يواكب العدوان السعودي... برّاً

وتحالفه ضد اليمن واستهداف الجيش، يقول باقرقوز إن «جميع المعسكرات والمؤسسات الأمنية الموالية للرئيس المستقيل هادي هي التي سلّمت للقاعدة المقار في المكلا من دون مقاومة بينما أكثر المعسكرات مثل الأمن المركزي والألوية التابعة للجيش الواقعة خارج المدينة لم تقترب منها القاعدة حتى الآن»، مشيراً إلى أن صراعاً بدأ يحدث الآن بين عناصر «القاعدة» والمسلحين المواليين لهادي على الأشياء المنهوبة. وفي رده على سؤال عن إقدام الجيش على تحريك طائرة يوم أمس، لشن غارة على «القاعدة» في المكلا، قال باقرقوز: «الطائرة التي حلقّت أمس في أجواء المكلا لم تقصف القاعدة التي كانت تنهب البنك المركزي، بل قصفت الإذاعة التي تقع خلف البنك المركزي» من طريق الخطأ، مشيراً إلى أن أفراداً قليلين من

الجزء» التي لم تستهدف «القاعدة»، تركزت قصفها على معسكرات ومواقع للجيش لم تستسلم لـ«القاعدة» بعد، لافتاً إلى أن تحرك التنظيم في حضرموت يأتي ضمن مخطط العدوان السعودي نفسه.

وفي ظلّ تعميم إعلامي على ما يجري في حضرموت، كشف باقرقوز لـ«الأخبار» أن «القاعدة»، تسلّم ميناء المكلا ومبنى قيادة المنطقة العسكرية الثانية وقيادة قوات النجدة ودخل من دون أي مقاومة، مؤكداً أنه بات يسيطر على كل المؤسسات الحكومية والشوارع، وكذلك تسلّم القصر الرئاسي. واستطرد المسؤول الحزبي مؤكداً أن قيادة السلطة المحلية في المحافظة اختفت تماماً بعد سيطرة التنظيم.

وفي تشديد على أن التحرك المفاجئ لـ«القاعدة» منذ الخميس الماضي يأتي في سياق العدوان السعودي

من تحريك طائراته لشن غارة على «القاعدة» أثناء حصاره للبنك المركزي في المكلا قبل أن يقتحمه وينهب خزينته.

«عاصفة الحزم» التي يشنها العدوان السعودي، فشلت حتى الآن في إيقاف الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» التابعة لـ«أنصار الله» في تطهير عدن من «القاعدة» وما بقي من المجموعات المسلحة المؤيدة للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي بعد تطهير لحج والضالع وأبين وشبوة، ولم تقترب من مواقع الجيش وقيادته وقواعده في حضرموت، لكن يبدو أنها بدأت بتنفيذ سيناريو مختلف هناك، وهو ما تجلّى في تمكين «القاعدة» من السيطرة على مدينة المكلا بصورة كاملة. هذا الأمر يؤكد رئيس فرع حزب «التجمع الوحدوي الاشتراكي» في حضرموت، ناصر باقرقوز، بالقول إن طائرات «عاصفة

وأخطر معاقلة في الشمال والجنوب باستثناء محافظتي حضرموت ومارب. قبل يومين، فأجأ عناصر «القاعدة» مدينة المكلا بهجوم مباغت على مؤسساتها ومصارفها، ونصب التنظيم النقاط في شوارعها وأسقط مقار أمنية، بعض عناصر الأمن حاولوا مواجهته، من دون أن يستطيعوا الصمود أمامه بسبب عدم وجود إمدادات من قبل معسكرات الجيش والأمن، الأمر الذي مكّن «القاعدة» من القضاء على كل الوحدات المقاومة والسيطرة الكاملة على المكلا.

وفي وقت بات فيه الجيش اليمني هدفاً لطائرات التحالف في بقية المحافظات، بذريعة أنه صار تحت سيطرة «أنصار الله»، فإن قواته في حضرموت كانت حتى أول من أمس، لا تزال بعيدة عن قصف طائرات العدوان السعودي، وهو ما مكّنه

في ظلّ عدم اتخاذ العدوان السعودي قراراً بإرسال قوات برية تؤازر العمليات الجوية والبحرية المتواصلة منذ أكثر من أسبوع. يقوم تنظيم «القاعدة» في حضرموت بتحريك كبير يمكن وضعه ضمن الأهداف البرية لحرب التحالف

### صنعاء - علي جابر

قبيل دخول اعتداءات «عاصفة الحزم» على اليمن أسبوعها الثاني، خرجت تحركات تنظيم «القاعدة» في جزيرة العرب» في حضرموت (جنوبي شرقي) إلى واجهة المشهد المشتعل، لتؤدي من جديد دوراً أقرب إلى «التوظيفي»، بعد سقوط أهم